دراسة الأسانيد..
المحاضرة الأولى..

* معنى دراسة الأحاديث..
هو التوصل إلى درجة الحديث وإعطائه الدرجة اللائقة به حسب التسميات التي وضعت في مادة علوم الحديث وإن شئت فقل التحقق من توافر شروط الحديث الصحيح من عدمه..

* ما الغرض من تدريس هذه المادة..
١- حتى تكون هذه الدراسة مفتاح للطالب فيخرج بها من دائرة التقليد في تصحيح الأحاديث وتضعيفها..
٢- أن يكون لدى الشخص ملكة ودربة يستطيع بها الترجيح بين أقوال العلماء عند التعارض وخاصة عند تعارض الرجال..
٣- أن يكون لدى الشخص إلماماً ومعرفة بأصطلاحات هذا الفن واصطلاح أئمته وإن لم يستطع أن يصل إلى ما وصلوا إليه..

* الحاجة إلى نقد الحديث..
يمكن أن يقال أنه يرجع إلى صنعة نقل الأحاديث وأنها تنقل عن طريق التواتر أو التدوين إنما نقلت في الغالب آحاداً عمن طريق الرواة فلما كانت هذه الطريقة بهذه المثابة وكان الرواة عرضة للنسيان والخطأ وربما الكذب أوجب ذلك أنه لا يقبل شيء إلا بعد دراسته وتمحيصه..

* نشأة النقد وتطوره..
اعتبر المحدثون أم نواة نشأته وجدت في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وذلك من قوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق ..... "
علمت له ذلك معضيت جداً لوجوده صلى الله عليه وسلم ثم في عصر الصحابة زاد نقد الحديث وكان ممن اشتهر منهم بذلك أبو بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم ثم مرحلة صغار الصحابة كابن عمر وابن عباس وجابر وبدأ هؤلاء بالتشدد والسبب في ذلك هو ظهور الفتن والأحزاب السياسية في هذه الرحلة شارك في نقده كبار التابعين وعلى رأسهم التابعي الجليل محمد بن سيرين ثم مرحلة أخرى لأتباع التابعين وفي هذه المرحلة تعرض أهم مراحل نقد الحديث لأنه قواعده وأسسه بدأت تظهر وتبرز واشتهر في هذه المرحلة أئمة دونت أقوالهم واشتهرت كما قال ابن مبارك وهم مالك في المدينة وشعبة بن الحجاج في البصرة وسفيان الثوري في الكوفة..